

تأثير تراكيز الصوديوم والبوتاسيوم وقيمة السعة التبادلية بنوع المحصول وأعماق التربة

The Effect of Corps Types and Soil Depths on Sodium , Potassium Concentrations and Cation Exchange Capacity Value

مرتضى جليل إبراهيم / كلية الزراعة / جامعة كربلاء

الخلاصة Abstract

أجريت تجربة حقلية في تربة ذات نسجه ثقيلة (طينية غرينية) حديثة الاستصلاح لمعرفة مدى تأثير محصولي الحنطة والشعير وكذلك أعماق التربة على تراكيز الصوديوم الذائب والمتبادل وكذلك البوتاسيوم الجاهز وقيمة السعة التبادلية في محطة التجارب والبحوث الزراعية التابعة لكلية الزراعة/جامعة البصرة والتي تقع في ناحية الحارثية (35) شمال شرق مدينة البصرة، باستعمال طريقة التجربة العاملية بالقطاعات الكاملة، لتمثل هذه القطاعات الثلاثة حالة ما قبل الزراعة، ثم زراعة الحنطة واخيراً زراعة الشعير. أما عوامل التجربة فكانت عاملين الأول A يمثل الأعماق الستة للتربة مقاسه بوحدات السنتيمتر وهي:

a1 (0-15) سم، a2 (15-30) سم، a3 (30-45) سم، a4 (45-60) سم، a5 (60-90) سم، a6 (90-120) سم. أما العامل الثاني B فكان لتراكيز وقيم كل من b1 (الصوديوم الجاهز)، b2 (الصوديوم المد مص)، b3 (البوتاسيوم الجاهز)، b4 (السعة التبادلية الكتأيونية) وكلها مقاسه بوحدات الملي مكافئ / 100 غم تربة.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي ومعاملات الارتباط ما بين المعاملات نتج مايلي:

1- اثر محصول الشعير معنوياً ولمستوى 0.05 على تراكيز الكتأيونات وقيمة السعة الكتأيونية وذلك عند مقارنته مع حالة ما قبل الزراعة بينما لم يسجل أي فرق معنوي لنبات الشعير عند مقارنته مع حالة زراعة نبات الحنطة.

2- لم تسجل أعماق التربة أية فروقاً معنوية.

3- سجلت عوامل العامل الثاني، الصوديوم الذائب، الصوديوم المد مص، البوتاسيوم الجاهز وقيمة السعة التبادلية الأيونية فروقاً معنوية فيما بينهما جميعاً ودون استثناء. وقد أعطت معاملات ارتباط موجبة وسالبة، دلت من خلالها ان زراعة محصول الشعير في مثل هذه الأراضي كان أكثر كفاءة من محصول الحنطة في تحسين صفات التربة.

Abstract

Filed experiment is conducted on recently reclaimed silt clay to examine the effect of wheat , barley corps and soil depths on the concentration of dissolved and exchangeable sodium , available potassium and exchanging capacity value . In Hartha Research and Experimental Station /College Agricultural/ Basrah University (35) km northern-east of Basrah City The method used is the factorial experiment Design of complete blocks . The blocks represents three states : pre-cultivation , post-wheat cultivation and finally post-barley cultivation . There are two factors in the experiment .The first factor (A)represents the six depths of soil :a1(0-15)cm ,a2(15-30) cm,a3(30-45) cm,a4(45-60) cm,a5(60-90) cm and a6(90-120) cm . The second factor (b) represents the concentration of Cation and CEC values of : b1(available sodium),b2(adsorbed sodium), b3(available potassium) and b4(cation exchanging capacity).

After applying the statistical analysis and correlation coefficient ,the following points were pin pointed .

1-There is a significant effect at 0.05 of barley on cation concentration , and CEC value when comparing it with pre-cultivation state , However there was no significant value when compared in wheat cultivation .

2-Soil depths do not show a significant differences.

3- Dissolved and exchangeable sodium , adsorbed sodium , and cation exchanging capacity value have shown significant difference among them with no exception . They also gave positive and negative correlation coefficient according the which it is recommended that barely cultivation in these lands its effective role on wheat cultivation .

1-المقدمة Introduction

يلعب عنصر الصوديوم دوراً محفزاً في بعض العمليات الحيوية وقد يكون مهماً في تثبيت البروتينات للنباتات على الرغم من عدم وجوب توفره محمد (1977). وكذلك يؤكد الباحثون على أهمية عنصر الصوديوم لعدد كبير من النباتات وذلك باعتباره عنصراً ضرورياً لاسيما النجيليات منها أبو ضاحي (1988). أما بالنسبة لعنصر البوتاسيوم فعلى الرغم من عدم اشتراكه في تركيب الأجزاء النباتية إلا أن نمو النبات وتطوره لا يحدث طبيعياً بغيابه، إذا أنه يشترك في أغلب العمليات الفسلجية مثل تكوين البروتينات، صنع الكلوروفيل، امتصاص الماء عن طريق الأوراق وكذلك تمثيل الكربوهيدرات محمد (1977). وكذلك يدخل في تنشيط أكثر من 60 إنزيماً في غلق ثغور الورقة و عملية تنظيم الجهد الأزموزي لخلايا النبات أبو ضاحي (1988). وهناك دوراً مشتركاً يلعبه الاثنان معاً. ففي بعض الأحيان يمكن للصوديوم أن يعوض دور البوتاسيوم في بعض وظائفه وخاصة فيما يتعلق في تنظيم الجهد الأزموزي أبو ضاحي (1988) بينما يختلفان في امتصاصهما من قبل النبات فمثلاً يزداد امتصاص الصوديوم مع زيادة الملوحة بينما امتصاص البوتاسيوم يكون مستقلاً عن الملوحة (shalhevet وآخرون 1968).

لكن لهما تأثيرات أخرى سلبية على صفات التربة الكيميائية والفيزيائية، إذ أن حركتها داخل التربة مع حركة الماء يجعلهما يتجمعان في الأعماق التي عندها تتوقف حركة وانتقال هذين العنصرين مع الماء وسيعملان على تغيير طبيعة وتركيز الأيونات والكتايونات الموجودة في محلول التربة وكذلك قيمة ومقدار السعة التبادلية الكتايونية. أما من الجانب الفيزيائي فسيحدث تغيرات في تهوية التربة soil aeration ومساميتها porosity وكذلك على لدانة التربة soil plasticity ففي حالة تشبع التربة بالصوديوم يجعل دليل اللدانة للتربة عالياً، أما في حالة التشبع بالبوتاسيوم فأن دليل اللدانة يكون واطئاً حسن (1999). وهذا يوضح السلوك المتباين لهذين الأيونين على صفة واحدة وهي الطبيعة الفيزيائية للتربة. لذا ارتأينا أن ندرس ماهو تأثير محصولي الحنطة والشعير على تراكيز وتواجد هذين الكتايونيين في أعماق الترب الثقيلة وهل لهما (المحصول وأعماق التربة) دوراً في تثبت أو تركيز عنصري الصوديوم والبوتاسيوم اللذين يسهمان في أحداث تغيرات كيميائية وفيزيائية على طبيعة التربة لاسيما مثل هذا النوع من الترب.

2- المواد وطرائق العمل Materials and Method's

أجريت تجربة حقلية في محطة التجارب والبحوث الزراعية التابعة لكلية الزراعة /جامعة البصرة والتي تقع في ناحية الهارثة (35 كم شمال شرق مدينة البصرة ونفذت التجربة على مساحة قدرها 3180 متر مربع وهي ذات نسجه (طينية غرينية) Silty Clayey الى (ملحق 3). زرع فيها نبات حنطة المكسبيك *Triticum aestivum* ونبات الشعير *Hordeum vulgare*. واستعملت طريقة التجربة العاملية بالقطاعات الكاملة Factorial Experimental Design Conducted in a R.C.B.D بعاملين الأول A يمثل أعماق التربة بستة مستويات مقاسه بوحداث السنمتر وهي:-
a1 (15-0) سم, a2 (30-15) سم, a3 (45-30) سم, a4 (60-45) سم, a5 (90-60) سم, a6 (120-90) سم والعامل الآخر B بأربع مستويات مقاسه بوحداث الملي مكافئ /100 غرام تربة لتمثل المؤشرات الكيميائية التالية :
b1 (الصوديوم الذائب), b2 (الصوديوم المد مص), b3 (البوتاسيوم الذائب), b4 (السعة التبادلية الكتايونية).
أما القطاعات Blocking فقد مثلت ثلاث حالات هي : ما قبل الزراعة وبعد زراعة نبات الحنطة وكذلك بعد زراعة نبات الشعير. وزود النباتين المزروعين بالأسمدة الكيميائية الآتية وعلى ثلاث دفعات هي:-
- اليوريا $(NH_2)_2CO$ التي تحتوي على 46% نيتروجين , وقد كان مقدار كل دفعه تقدر 18.4 كغم/هكتار من النيتروجين.

- سوبر فوسفات المركز التي تحتوي على (P_2O_5) 45-47% وقد كان مقدار كل دفعه تقدر 18.4 كغم/هكتار من P_2O_5 .
- أسمدة عضوية من مخلفات الأغنام. أضيفت قبل الزراعة بثلاثة أسابيع وبواقع 30 م³/هكتار. المعموري (1986).
أما طريقة اخذ عينات التربة فقد جمعت بعد حفر مقد قياسي أبعاده 1×2×2 م قبل الزراعة وكذلك بعد حصاد المحصولين ليكون هنالك مقداً قياسياً في كل من المساحة المخصصة لزراعة الحنطة وكذلك المخصصة لزراعة الشعير. وبعد عملية التجفيف والطحن والنخل للعينات من خلال منخل قطره (2 ملم) بعدها حضر مستخلص التربة لتقدير الكتايونات وكما يأتي:-

الصوديوم الجاهز والمدمص Sodium adsorbed and Available Na⁺ والبوتاسيوم الذائب Available potassium K⁺: بواسطة جهاز Flame Photometer كما جاء عند Black (1965).
السعة التبادلية الكتايونية Cation Exchange Capacity (CEC): بعد تشبع محصول التربة بواسطة خلات الصوديوم عند (pH 8.2) والاستخلاص بواسطة نترات المغنسيوم بحسب الطريقة التي وصفها Black (1965). أما تحليل حجوم دقائق التربة فقد أجريت بطريقة الماصة Piepette التي وصفها Black (1965).
وبعد أتمام عملية تحليل النماذج وتقدير قيم الكتايونات وقيمة السعة التبادلية. حللت إحصائياً بالطريقة التي أوضحها Steel و Torri (1960) والراوي وعبد العزيز (1980) وكذلك الراوي (1980) لاستخراج معامل الارتباط.

3 – النتائج والمناقشة Results and Discussions

1-3-1 نوع المحصول Crops Types

لقد ظهر لنوع المحصول تأثيرٌ معنويٌّ على قيم الكاتيونات والسعة الكاتيونية التبادلية عند مستوى احتمال 0.05 (ملحق 1) وعند إجراء اختبار دنكن لمعرفة ماهو المحصول الذي اثار في هذه القيم وهل هنالك تأثيرٌ معنويٌّ لهما او لواحد منها كان يكون الحنطة او الشعير او ما بينهما، فقد كشف (ملحق 2) بان نبات الشعير كان المؤثر الوحيد عند مقارنته مع حالة قبل الزراعة بينما لم يسجل فرقٌ معنويٌّ ما بينه وبين نبات الحنطة وكذلك لم تسجل الحنطة بينها وبين حالة قبل الزراعة. وقد يعود هذا الى ان نبات الشعير يملك مجموعاً " جذرياً" طويلاً "متشابكاً" يسمح لحركة الماء ان تمتد بامتداده وهذا الامتداد يعطي فرصة لغسل الايونات او الكاتيونات وكذلك لاذابة بعضها من مركباتها الموجودة في التربة. اما بالنسبة لنبات الحنطة فقد سجلت تراكيز هذين الكاتيونين Na^+ و K^+ زيادة فيهما مقارنة مع حالة ما قبل الزراعة ولكنها كانت زيادة عادية ولم تكن زيادة معنوية وقد بلغ المتوسط العام في قطاع الحنطة (7.877) اما المتوسط العام في حالة ما قبل الزراعة فقد بلغ (7.252) وقد يعود الى ان فرصة الاذابة في اراضي الحنطة كانت قليلة وذلك لقلة كمية الماء المقرونة بالامتداد الجذري القليل مقارنة بنبات الشعير.

2-3-2 أعماق التربة : Soil Depths

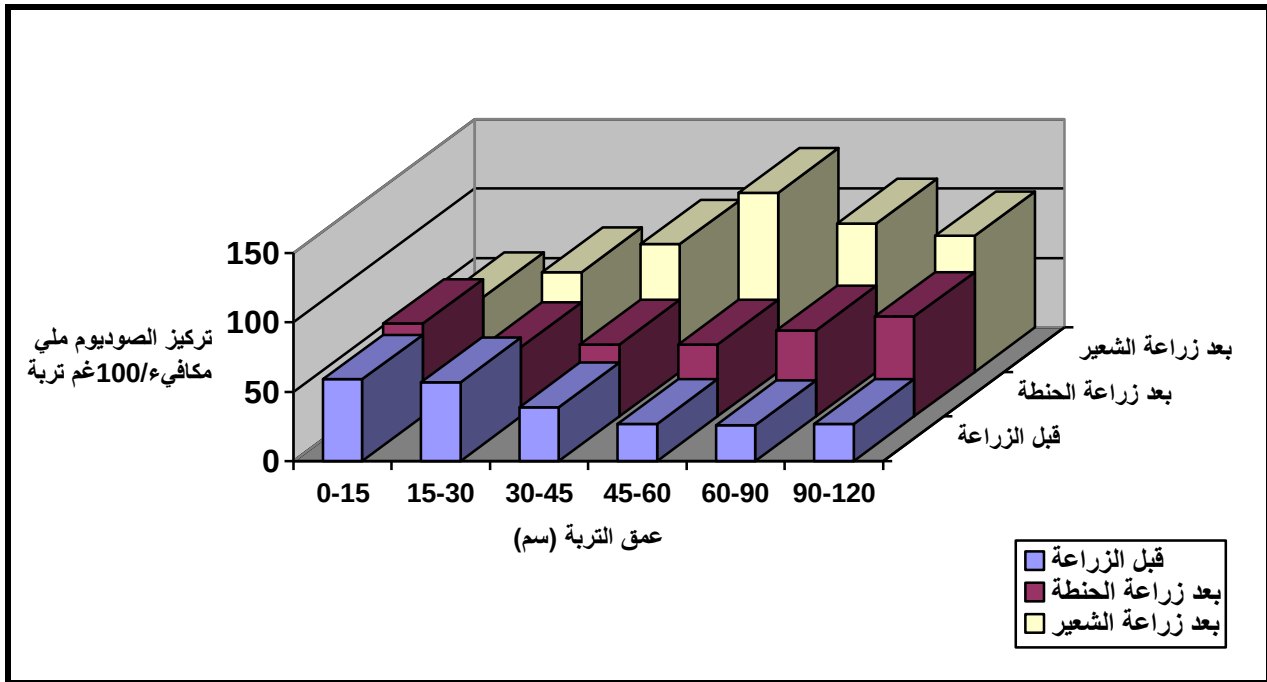
لم تظهر أعماق التربة أية تأثيرات معنوية على قيم المؤشرات المدروسة وهذا يدل على تجانس التربة في الأعماق علماً بأنها تربة سلتية طينية (ملحق 3) وكذلك تمتاز بأنها ذات منشأ واحد يمتد من المنطقة الوسطى وحتى المنطقة الجنوبية وترسبات نهر دجلة والفرات العكدي (1986).

3-3-3 قيم المعاملات التي تمثل كل من k^+ الجاهز , a^+ الجاهز N والمد مص وكذلك CEC

لقد أظهرت هذه القيم تأثيراً "معنوياً" كبيراً "جداً" ومستوى احتمال 0.01 ايضاً" (ملحق 1) وهذه المعنوية العالية كان لابد من استيضاح عناصرها كل على انفراد وكما يأتي:-

1-3-3-1 الصوديوم الجاهز Available Sodium

من (شكل 1) نلاحظ ان نسبة الصوديوم الجاهز تقل باتجاه الأعماق في حالة ما قبل الزراعة وقد يعود هذا الى ارتفاع نسبة الطين باتجاه عمق التربة وان هذه النسبة من الزيادة تعمل على زيادة المساحة السطحية التي بدورها تزيد من الصوديوم المدمص عليها ويقل الجاهز منه (ملحق 3)



(شكل 1) يوضح تركيز ايون الصوديوم الجاهز والمحسوب على أساس ملي مكافئ/100 غم تربة

أما في حالة الزراعة فقد أخذ الصوديوم الجاهز منحى آخر خلاف ما كان قبل الزراعة إذ بدأ يزداد باتجاه العمق بشكل عام ويمكن أن نعزي ذلك إلى:-

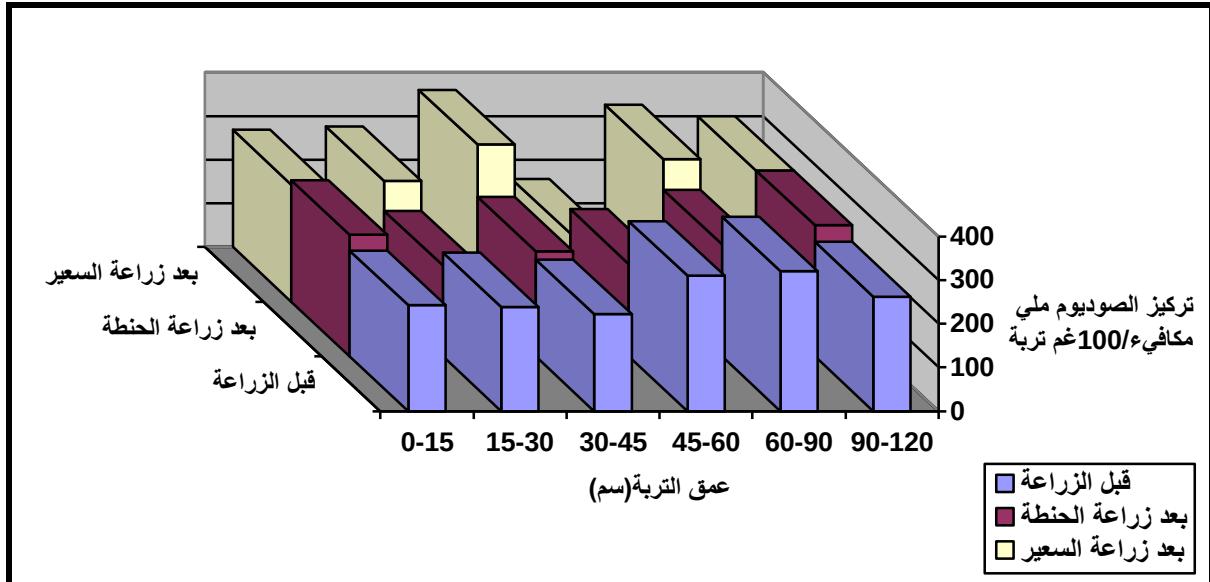
- 1- تبعثر النسبة المئوية للطين نسبياً في حالة الزراعة مقارنة بحالة ما قبل الزراعة (ملحق 3) .
- 2- زيادة كمية الرطوبة اللازمة لتحرير الصوديوم المدمص أو أذابته من بعض المركبات وتحويله إلى الصورة الجاهزة وهذا راجع إلى امتداد المجموع الجذري لهما لاسيما في حالة نبات الشعير.
- أما انخفاض نسبة الزيادة في الأراضي المزروعة بالحنطة مقارنة مع المزروعة بنبات الشعير فيمكن أن يعزى إلى:-
- 1- امتداد المجموع الجذري لنبات الحنطة يكون أقل مقارنة مع المجموع الجذري لنبات الشعير. إذ كلما زاد الامتداد زادت كمية الماء وتوفرت الرطوبة اللازمة لجاهزية أيون الصوديوم وتكون هذه الحالة أوضح عند الشعير مقارنة بالحنطة.
- 2- في حالة تساوي كل من امتداد المجموع الجذري وكمية الرطوبة اللازمة لرفع نسبة الصوديوم الجاهز فإن أيونات الصوديوم قد تتجمع بكثرة داخل فجوات خلايا جذور نبات الحنطة ولا تستطيع الخروج منها بسهولة (محمد (1977) فلذلك يكون تركيزها في أراضي الحنطة أقل من تركيزها في أراضي الشعير.
- 3- الزيادة الكبيرة في نسبة أيونات الصوديوم تسمح على تثبيت أكبر نسبة منه بشكل مدمص مما عزى إلى قلته أخيراً .
- وقد سجلت علاقة ارتباط معنوية وموجبه ما بين الاثنين 0.963^{**} (ملحق 6) .

كما يمكن ملاحظة أن الصوديوم الجاهز وقيمة CEC يرتبطان بمعامل ارتباط قدره -0.862 في حالة ما قبل الزراعة (ملحق 5) بينما هذه الحالة لم تسجل مع محصول الحنطة (ملحق 6). في حين أصبحت علاقة موجبة في حالة نبات الشعير بلغت 0.623 (ملحق 7) . ومن هذه نستنتج أن نبات الشعير له كفاءة أكبر من نبات الحنطة في التخلص من تراكيز الصوديوم العالية التي تؤثر زيادتها على فسيولوجية النبات وصفات التربة.

كما أن العلاقة التي كانت موجودة أصلاً ما بين Na^+ الجاهز و k^+ الجاهز كانت 0.528 انخفضت بعد الزراعة بفعل زيادة البوتاسيوم ويمكن ملاحظة ذلك من خلال معامل الارتباط الذي كان ما بينهما في حالة زراعة الحنطة 0.426 (ملحق 6) وبعد زراعة الشعير بلغ 0.727 (ملحق 7) وهذا يدل على أن الصوديوم يقل كلما زادت جاهزية البوتاسيوم كما هو مبين من علاقات الارتباط حتى تتحول من موجبة قبل الزراعة إلى ارتباط ضعيف بعد ما زادت جاهزيته في الأراضي المزروعة بالحنطة (ملحق 7) بعدما زادت جاهزية البوتاسيوم في الأراضي المزروعة بالشعير (ملحق 6) وقد جاءت النتائج متفقة مع ما وجدته إبراهيم وآخرون (2006) من وجود معامل الارتباط قدره 0.945 ما بين الصوديوم الجاهز والصوديوم المتبادل.

2-3-3- الصوديوم المد مص: Sodium Adsorption

من (شكل 2) وبشكل عام نلاحظ أن نسبة الصوديوم المد مص في حالة الزراعة ترتفع عما كانت عليه قبل الزراعة باستثناء



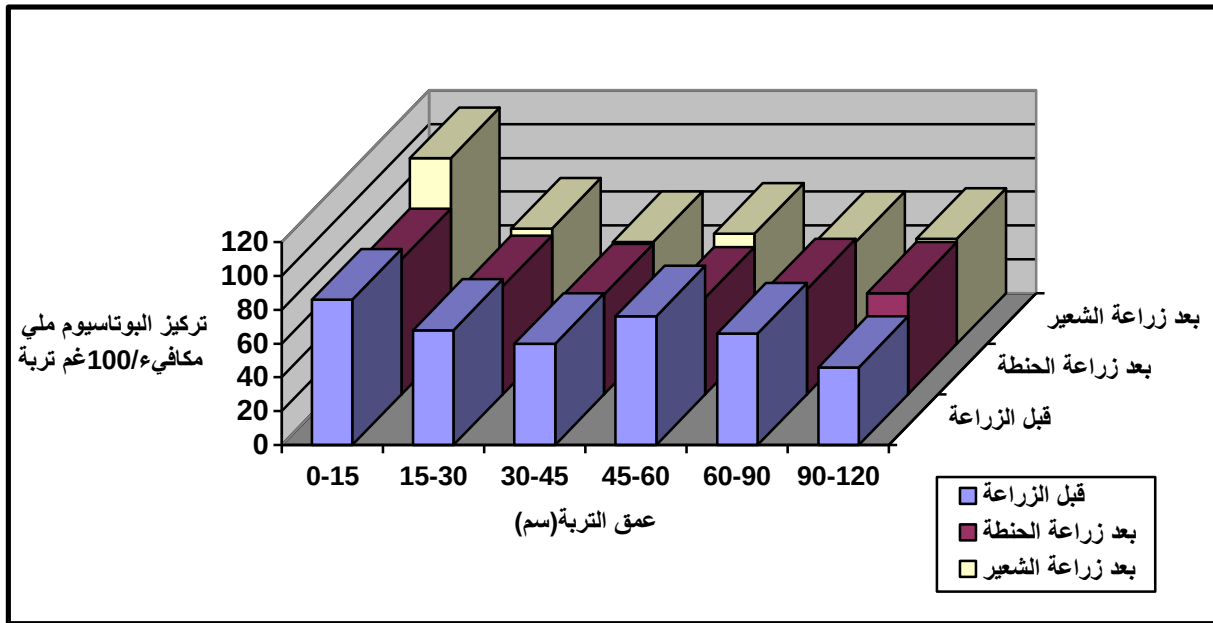
(شكل 2) يوضح تركيز أيون الصوديوم المد مص المحسوب على أساس ملي مكافئ/100 غم تربة

العمق (45-60) سم ويمكن أن يعزى ذلك الى ان هذه الزيادة ناتجة من زيادة الصوديوم الجاهز الذي ثبتت مناقشته في الفقرة أعلاه , وهذه ناتجة من أعطاء الفرصة الكافية لمركبات الصوديوم للاذابة وتحرر ايون الصوديوم الجاهز الذي يزداد بدوره تركيز الصوديوم المثبت بفعل الزيادة الحاصلة في نسبة الطين اولا" (ملحق 3) وقيمة CEC ثانيا" (شكل 4). اما انخفاض نسبته في العمق (45-60) سم فهي راجعة الى ارتفاع كمية الرطوبة بسبب تغلغل وامتداد المجموع الجذري ويكون فيها الجاهز اكبر من المد مص كما هو ثابت في العلاقة السلبية قبل الزراعة 0.462- وبعد زراعة الشعير 0.352- الملحقين (7,5) ومن غياب العلاقة ما بين الصوديوم المد مص و CEC كما هو مبين في حالة قبل الزراعة وبعد الزراعة (الملاحق 5,6,7)

أما ارتفاع نسبته في العمق الأخير (120-90) سم في حالة زراعة المحصولين مقارنة مع ما قبل الزراعة قد يرجع الى عملية الغسل الحاصلة للصوديوم الجاهز بفعل الاذابة الناتجة من مركبات الصوديوم وامتداد المجموع الجذري مما يساهم انتقالها الى المنطقة البعيدة عن المجموع الجذري وبعد استقرارها يتم تثبيتها بفعل زيادة نسبة الطين المرتفعة باتجاه العمق (ملحق 3) . وهذا مؤثر مهم للتخلص من الصوديوم في حالة زراعة هذا المحصول.

3-3-3- البوتاسيوم الجاهز: Available Potassium

من (شكل 3) نلاحظ ان مقدار البوتاسيوم بشكل عام انخفض في حالة الزراعة مقارنة بحالة ما قبل الزراعة وهذا يعود الى استهلاك النبات لبعض ماموجود في التربة ويكون مستوى الانخفاض واضح جدا" في الأعماق الثلاثة الأولى وهي أعماق الامتصاص للمجموع الجذري الفعال وموقع امتداد الجذور اذ ان كتيون البوتاسيوم الجاهز يساهم ويشترك في امتصاص الأوراق للماء (محمد 1977) .



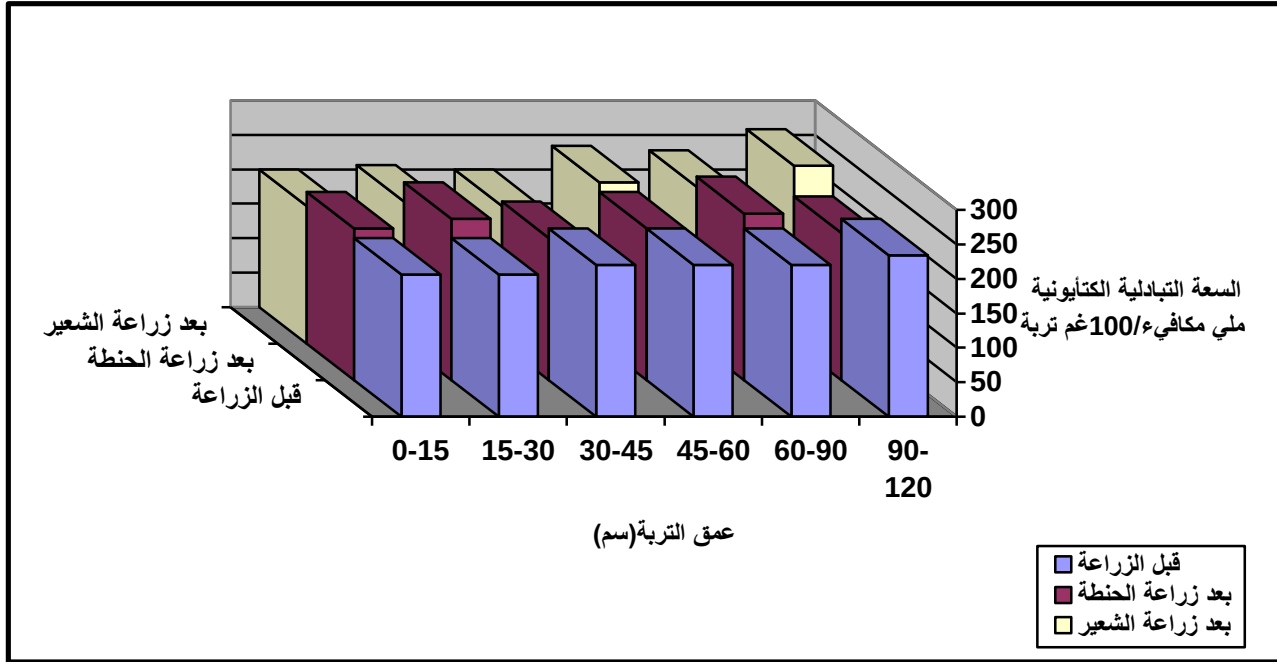
(شكل 3) يوضح تركيز ايون البوتاسيوم الجاهز المحسوب على أساس ملي مكافئ/100 غم تربة

وقد سجل البوتاسيوم الجاهز علاقة ارتباط ما بينه وبين الصوديوم الجاهز في حالة ما قبل الزراعة بلغت 0.528 وهذه اتفقت مع ما وجدته إبراهيم وآخرون (2006) مع كل من البوتاسيوم والصوديوم الجاهزين وقد كانت 0.755 بينما أبطل كلا المحصولين هذا الارتباط الذي كان موجوداً بين K^+ و Na^+ إذ انحدر في حالة الحنطة حتى بلغ 0.426 (ملحق 6). بينما حولها نبات الشعير الى علاقة سلبية -0.727 (ملحق 7) , وهذه يمكن ان تكون نقطة داله على كفاءة محصول الشعير في التخلص من أملاح الصوديوم الجاهز وتحويلها الى مركبات غير قابلة للاذابة أو غسلها وذلك بعد تجهيز نبات الشعير بالأسمدة الكيميائية الحاوية على أملاح البوتاسيوم لان بأذايته تكون هنالك جاهزية للبوتاسيوم تصاحبها انخفاض في جاهزية الصوديوم , وقد رفع نبات الشعير من العلاقة السلبية التي كانت موجودة ما بين CEC و K^+ الجاهز من (-0.797 الى -0.457) ومعنى هذا أن نبات الشعير عمل على تقليل دور CEC والتي بزيادتها يكون انخفاض لقيم K^+ الجاهز في حين زاد من قيمة K^+ الجاهز حتى يمكن بدوره ان يقلل من تركيز Na^+ الجاهز الذي تؤثر زيادته على النبات والتربة معاً .

4-3-3- السعة التبادلية الكاتيونية CEC :- Cation Exchange Capacity

وتعتبر من أهم المؤثرات الكيميائية والتي بتحديد لها ومعرفة قيمتها تعطي صورة واضحة تقريباً عن عمليات الامتصاص والتفاعل والتغذية داخل التربة وكذلك تعتبر من المؤشرات الجيدة والدالة على نوعية وإنتاجية التربة Ross (2007).

من (شكل 4) نلاحظ بأن CEC تكاد ان تكون متقاربة خصوصاً في الأعماق الثلاثة الأولى باستثناء نسبة الزيادة الملحوظة في حالة زراعة الحنطة.



(شكل 4) يوضح قيمة CEC المحسوبة على أساس ملي مكافئ/100 غم تربة

وقد ارتفعت في الأعماق الثلاثة الأخيرة لحالة الزراعة مقارنة مع حالة ما قبل الزراعة لاسيما عند زراعة نبات الشعير، علماً بأن هذا الارتفاع لم يكن مقروناً بشكل خطي مع زيادة نسبة الطين كما هو معروف (ملحق 3) وقد جاءت هذه متفقة مع ما توصل إليه كل من Bijendra وآخرون (1980) و Mustafa وآخرون (1982) والشمرى وآخرون (1977) اللذين وجدوا ان نسبة CEC ترتفع من 21.2 وحتى وصلت 32.65 ملي مكافئ/100 غم تربة على الرغم من ثبات نسبة الطين على 48%. كما نلاحظ هنا ارتفاع لقيم CEC في مواقع كانت نسبة الطين فيها منخفضة (ملحق 3). وكما اتفقت مع Stewart وآخرون (2000) عندما وجد هنالك علاقتين احدهما بسيطة تربط الـ CEC مع كل من دقائق الطين والدقائق العضوية والأخرى ارتباطاً متعدياً ما بينها وبين كل الطين، الكربون العضوي، الـ pH علماً بأنه في كلا الحالتين تكون الـ CEC متغيراً تابعاً للتغيرات المستقلة الناتجة من كل من (دقائق الطين، الكربون العضوي، الـ pH) كما يمكن ان نعزي هذا الارتفاع الى زيادة نسبة O.M بفعل عملية التسميد الثانوي الابتدائي وتحلله وفقاً لعامل الوقت والماء. لان الـ O.M والـ CEC يرتبطان بعلاقة طردية كما وجدها Ross (2007) في دراسته التي أشارت الى أن سبب انخفاض الـ CEC يرجع الى عملية التحميص للمادة العضوية. ومن مراجعة معاملات الارتباط لها مع بقية المؤشرات الموضحة في الملاحق (5، 6، 7) نرى ان CEC ما قبل الزراعة ارتبطت بعاملين سلبين مع كل من الصوديوم الجاهز -0.862 ومع البوتاسيوم الجاهز -0.797 . في حين انعدم بعد زراعة الحنطة ما بينهما وتحول الى معامل ارتباط موجب مع البوتاسيوم الجاهز بلغ 0.623 وانخفض الى -0.457 . في حالة زراعة نبات الشعير بينما سجل نبات الشعير معامل ارتباط موجب بلغ قدره 0.623 ما بين CEC و Na^+ الجاهز وقد اتفق مع إبراهيم وآخرون (2006) اللذين وجدوا ان معامل الارتباط ما بين CEC و Na^+ الجاهز كان 0.748 .

4- الاستنتاج Conclusion

هنالك جانباً بابلوجياً يؤثر على قيم ادمصاص الكاتيونات مشاطرة مع السعة التبادلية الكاتيونية، منها قد يكون نوع المحصول او طبيعته كما تبين من خلال زراعتهمما إلغاء او إظهار لبعض علاقات معامل الارتباط والتي تعتبر ذات أهمية في إعطاء التصور الواضح عن طبيعة تحول الصور الأيونية.

5-التوصية Recommendation

اعتماد زراعة الشعير باعتباره الأفضل حتى من زراعة الحنطة لغرض تحسين التربة وأدائها لاسيما ذات النسجة الثقيلة وذلك للسببين أدناه:

- 1-قابليته على تحول صورة Na^+ المؤثرة زيادتها في التربة الى:
أ- Na^+ جاهز يمكن للنبات اما ان يستفيد من بعضه في تغذيته او ان يثبت في خلاياه.
ب- التخلص منها بعيداً عن المنطقة الجذرية بعد ان تحسنت صفات التربة الفيزيائية بفعل زراعته .
- 2- يساهم في زيادة K^+ الجاهز الذي يكون عاملاً "مهماً" في العمليات الفسلجية اولا والتقليل من خطر زيادة Na^+ الجاهز ثانياً .ويمكن الاطلاع على ذلك من خلال معاملات الارتباط التي وجدت .

6-المصادر:- References

إبراهيم, مرتضى جليل ومحمد مسلم عويد 2006 تأثير بعض الصفات الفيزيائية والكيميائية المؤثرة في بزل الرزازة وعلى مستوى

أداءه . مجلة جامعة كربلاء /المجلد الرابع/العدد الرابع/كانون الثاني 2006 ص118-134
أبو ضاحي,يوسف محمد ومؤيد احمد اليونس1988 دليل تغذية النبات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة بغداد/دار

الكتاب للطباعة والنسخ/جامعة الموصل 336-337.
الراوي , خاشع محمود وعبد العزيز محمد خلف الله1980 تصميم وتحليل التجارب الزراعية /وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي/جامعة بغداد بيت الحكمة .بمطابع التعليم العالي ص 270 .
الراوي , خاشع محمود 1980 المدخل الى الاحصاء. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة الموصل /دار الكتب للطباعة والنشر

/جامعة الموصل ص425.
العكدي , وليد خالد 1986 علم البيولوجي- مسح التربة و تصنيفها- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /جامعة بغداد . مديرية دار الكتب للطباعة و النشر , جامعة الموصل ص103 .
المعموري,مرتضى جليل إبراهيم 1986 تأثير طرق الري ومعاملات رطوبة التربة على إنتاجية ونوعية محصولي الحنطة والشعير.

رسالة ماجستير /جامعة البصرة.
محمد , عبد العظيم كاظم1977 مبادئ تغذية النبات.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الموصل . دار الكتاب للطباعة والنشر,جامعة الموصل ص100 , ص155 , ص169 .

Al-shammari , A . K . K . Ravi, K soni , A . H . A .Rasheed 1977 Influence of tillage depth , and place-

ment on maizes (*Zea Mays L .*) production under irrigated conditions.
State organization of soils and land Reclamation directorate of scientific
Research and technology center of fertility research and fertilization
Technical Bulletin No.52 . December PP6 .

Bijendra ,S. and P. Narain 1980 . Effect of the salinity of Irrigation wheat yield and soil properties .

Indian J. agric . sci . 50 (5) : 422 -7 . May . P423
Black , C. A. (ed) 1965 . Methods of soil Analysis. Part II : Chemical and Microbiological Properties . No.9 in series Agron . Am . soc . Agron . Inc . Madison wis USA .
Mustafa , M. A. and E . A. Abdelmagid 1982 . interrelation ships of Irrigation Frequency ,urea Nitrogen ,and Gypsum on forage sorghum Growth on asaline sodic clay soil.

Agronomy Journal, vol .74,May-June-1982 P 447
Steel, R . G . D and J . H . Torrie1960 .principles and procedures of statistics with special
Refrence to the Biological science . MC.GRAW.HILLBOOK COMPANY INC .U .S .A . p.
194

Ross , Donald .S 2007 Recommended Methods For Determining Soil Cation Exchange Capacity
<http://www.analytika.gr/METHODS/SOIL/cec.htm>.

Stewart , W.M. and L.R. Hossner 2000 . Factors Affecting The Ration of Cation Exchange Capacity to Clay Content in Lignite Overburden .Report Ecological Risk Assessment .

<http://jeq.scijournals.org/cgi/content/full/30/4/1143>

(ملحق 1) يوضح التحليل الإحصائي للعوامل المدروسة بشكل عام

S. O.V	af	SS	MS	F المحسوبة	F المحسوبة
Block	2	25.667	12.834	*4.299	
A	5	8.006	1.601	0.536	
B	3	5080.875	1693.625	**567.378	
AB	15	14.687	0.979		
Error	46	137.312	2.985		
Total	71			F الجدولية	
				0,01	0,05
				0,01	0,05
				5,18	3,23
				4,13	2,84

(ملحق 2) اختبار دنكن للقطاعات

حالة قبل الزراعة	بعد زراعة الحنطة	بعد زراعة الشعير
A	Aa	a

(ملحق 3) توزيع حجوم دقائق التربة

حالات التربة	الأعماق مقاسة بوحدات (سم)						حجوم دقائق التربة كنسبة مئوية %
	0-15	15-30	30-45	45-60	60-90	120-90	
قبل الزراعة	sic1	Sic1-sic	sic	sic	sic	sic	نسجة التربة
	5	6	2	3	2	2	Sand
	58	54	51	50	57	54	Silt
	37	40	47	47	41	44	Clay
	0-15	15-30	30-45	45-60	60-90	120-90	
بعد زراعة الشعير	sic	sic	sic	sic	sic	sic	نسجة التربة
	4	3	4	2	2	2	Sand
	58	55	57	56	54	57	Silt
	38	42	39	42	44	41	Clay
	0-15	15-30	30-45	45-60	60-90	120-90	
بعد زراعة الحنطة	sic	sic	sic	sic	sic	sic	نسجة التربة
	6	2	3	2	2	1	Sand
	53	55	56	56	56	58	Silt
	41	43	41	42	42	41	Clay
	0-15	15-30	30-45	45-60	60-90	120-90	

(ملحق 4) اختبار دنكن لمستويات العامل الثاني B

CEC	Na+ الجاهز	Na+ المدمص	K+ الجاهز
A	B	C	D

(ملحق 5) معامل الارتباط بين الصوديوم والبوتاسيوم والسعة التبادلية قبل الزراعة

CEC	البوتاسيوم الجاهز	الصوديوم المدمص	الصوديوم الجاهز		
-.862*	.528	-.462	1.000	Pearson Correlation	الصوديوم الجاهز
.027	.281	.356	.	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
.070	.113	1.000	-.462	Pearson Correlation	الصوديوم المدمص
.895	.832	.	.356	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
-.797	1.000	.113	.528	Pearson Correlation	البوتاسيوم الجاهز
.058	.	.832	.281	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
1.000	-.797	.070	-.862*	Pearson Correlation	CEC
.	.058	.895	.027	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

(ملحق 6) معامل الارتباط بين الصوديوم والبوتاسيوم والسعة التبادلية بعد زراعة الحنطة

CEC	البوتاسيوم الجاهز	الصوديوم المدمص	الصوديوم الجاهز		
-.071	.426	.963**	1.000	Pearson Correlation	الصوديوم الجاهز
.894	.399	.002	.	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
-.250	.377	1.000	.963**	Pearson Correlation	الصوديوم المدمص
.633	.462	.	.002	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
.206	1.000	.377	.426	Pearson Correlation	البوتاسيوم الجاهز
.695	.	.462	.399	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
1.000	.206	-.250	-.071	Pearson Correlation	CEC
.	.695	.633	.894	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

مجلة جامعة كربلاء العلمية المجلد الخامس / العدد الرابع علمي/ كانون الأول 2007

(ملحق 7) معامل الارتباط بين الصوديوم والبوتاسيوم والسعة التبادلية بعد زراعة الشعير

CEC	البوتاسيوم الجاهز	الصوديوم المدمص	الصوديوم الجاهز		
.623	-.727	-.352	1.000	Pearson Correlation	الصوديوم الجاهز
.186	.101	.494	.	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
-.236	-.188	1.000	-.352	Pearson Correlation	الصوديوم المدمص
.652	.721	.	.494	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
-.457	1.000	-.188	-.727	Pearson Correlation	البوتاسيوم الجاهز
.362	.	.721	.101	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	
1.000	-.457	-.236	.623	Pearson Correlation	CEC
.	.362	.652	.186	Sig. (2-tailed)	
6	6	6	6	N	